الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 8 ماي 1945 - قالمة

كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الآثار

دروس مادّة: "الكتابات الأثرية"

المتاحة على الخط

عبر الأرضية الرّقمية لموقع جامعة 8 ماي 1945 - قالمة

لطلبة السّنة (3) آثار- السّداسي 6

من اعداد أستاذ المادّة: د. زُهير بخُّوش

خامسا: النّقيشات الدّينية

(Les dédicaces aux divinités et les inscriptions votives)

محتوى الدّرس:

أوّلا: الصّيغ النّموذجية والمختصرات المستعملة في النّصوص المكرّسة للآلهة:

1- الصّيغ الأساسية في النّص:

2- الصّيغ الثّانوية:

أ- الإشارة إلى شخص أو عدّة أشخاص آخرين

ب- العبارات النصّية المعبّرة عن السّبب والغاية من تقديم الهبة (الإهداء أو النّذر)

ت- الإشارة إلى طبيعة (ماهية) الهبة المكرّسة للإله:

ث- الإشارة إلى المبلغ المالي الذي كلّفته الهبة:

ج- الإشارة إلى تاريخ (مناسبة) تقديم الهبة:

ح- صيغ الإشارة إلى الطبيعة القانونية لمكان تكريس (إقامة) المعلم:

خ- ذكر أسماء الأشخاص المساهمين في انجاز المعلم

أوّلا: الصّيغ النّموذجية والمختصرات المستعملة في النّصوص المكرّسة للآلهة:

تميّزت نصوص النّقيشات (الإهدائية) المكرّسة للآلهة، التي تعود للعهود العتيقة لروما، بقصر عباراتها؛ وباحتوائها فقط على اسم الإله (دون ذكر لصيغ التقديس أو التعظيم)، معرّبا إمّا في حالة "الإضافة (Génitif)"، وذلك للدّلالة على أنّ الشّيء (الحامل للكتابة) قد أضحى ملك للإله؛ أو في حالة "المفعول لأجله (Datif)" ليدّل على أنّه مكرّس كإهداء (هبة) له. يلي ذلك الإشارة إلى اسم الواهب متبوع بالعبارة: "**(Dono Dedit)**" بمعنى: "قدّم/أهدى هبة" أو عبارة "أعطى هبة **(Dono Dat)**" المعرّبة هي كذلك في حالة "المفعول لأجله (Datif)" لتؤدّي وظيفة التعبير عن التكريس والإهداء).

أضيفت لها في مرحلة لاحقة، صيغ لعناصر معلوماتية تتمثّل أساسا في:

- صفة الواهب (وظائفه، فئته الاجتماعية وألقابه الشّرفية ...إلخ)،
- الغاية من الهبة (الإهداء أو النّذر)،
- طبيعة (ماهية) الإهداء.

لذلك، غالبا ما يلاحظ احتواء نصوص هذه المرحلة على العديد من الفقرات النّصية:

1- الصّيغ الأساسية في النّص:

1- اسم الإله المكرّس لأجله المعلم، في الحالة الاعرابية لـ "المفعول لأجله (Datif)" ونادرا ما يرد في "الإضافة (Génétif)"، ليتبع بعبارة التقديس: (**Sacrum**)، المختصرة أحيانا في الأحرف: (**S – SA – SAC**).

2- اسم الواهب (أو الواهبين) متبوع بالصّيغ المعبّرة عن: الانتساب، والوظائف أو المهن، وكذلك الألقاب الشّرفية ...إلخ.

3- فعل التكريس (مصرّف إمّا في المفرد أو الجمع، حسب عدد الواهبين) للتعبير عن فكرة الإهداء، مثل صيغ كل من:

– "(Sacravit)" – "(Vovit)" – "((DD) : Dedit Donavit)" – "((D) : Dedit)" – "((D) : Dat)" – "(Consacravit)" – "((P) : Posuit)" – "(Statuit)" – "(Constituit)" – "((D – DED- DD) :)" – "(Dedicavit)" ...إلخ.

– "((F – FAC. C- FAC CVR) : Faciendum Curavit)" – "((P.I) :Poni Iussit)" ...إلخ.

– "((V.L.P) : Votum Libens Posuit)" – "((L.F) :Libens Fecit)" – "((V.S) :Votum Solvit)" – "((L.M) : Libens Merito)" – "((V.S.L.A) : Votum Solvit Libens Animo)" (L.L.M) : Libens)" ...إلخ.

– "(Ex Voto)" – "(Ex Voto Relato Dedit / Posuit)" – "(Ex Voto Fieri Iussit)" ...إلخ.

2- الصّيغ الثّانوية:

أ- الإشارة إلى شخص أو عدّة أشخاص آخرين: ممّن اشتركوا مع الواهب لتقديم الهبة (الإهداء)، من خلال العبارات التالية: – "(Cvm Coniuge)" – "(Cvm Filio)" – "(Cvm Filio Et Matre)" – "(Nomine Filiarum Suarum)" ...إلخ.

ب- العبارات النصّية المعبّرة عن السّبب والغاية من تقديم الهبة (الإهداء أو النّذر):

Ex)" – "(Ex Praecepto)" – "((E.M) : Ex Monitu)" – "(Monito)" – "(Ex Iussu Dei (Deae))" – Ex)" –"(Ex Visu)" –"(Visu)" – "(Somnio Admonitus)" – "((Ex R) : Ex Responso)" – "(Imperio Viso)" ...إلخ.

Decreto)" – "(De Senatvs Sententia (D.S.S))" – "(Ex Senatvs Consvlto (EX S.C.))" – Ex)" – "(Ex Testamento (EX. T))" – "(Decreto Collegii (D.C))" – "(Decurionum (D.D) (Voluntate Patris)".

Ob Merces Recte)" – "(Ob Victoriam)" – "(Ob Sacerdotium)" – "(Ob Honorem (iluum))" – "(Conservatas

In)" –"((In Honorem Imp. Caes.)" – "(In Honorem Domus Divinae (IN H.D.D.))" – "(Honorem illius)" – "(Pro Felicitate Et Incolumitate illius)" ...إلخ.

– "(Pro Filius)"–"(Aram)" – "(Statuam)" – "(Templum)" ...إلخ.

ت– الإشارة إلى طبيعة (ماهية) الهبة المكرّسة للإله:

ث– الإشارة إلى المبلغ المالي الذي كلّفته الهبة:

ج– الإشارة إلى تاريخ (مناسبة) تقديم الهبة:

يشار إليها بعدّة طرق، منها على وجه الخصوص:

1. ذكر اسم القنصل (عضو مجلس الشّيوخ بروما)، وهو المؤشّر المساعد على معرفة فترة تعيينه بالتحديد (السّنة والشّهر واليوم).
2. الإشارة في النّص إلى تعداد لقب: "السّلطة الشّعبية (**Trib Pot**)" التي يتقلّدها الأباطرة كل عام ابتداء من تاريخ السّنة التي تولّى فيها الحكم. وكذلك بالنسبة لتعداد "التحيّات الإمبراطورية (**IMP**)" بالنّص.
3. الإشارة إلى تحديد التاريخ المحلّي للمدينة أو المقاطعة، مثل ما هو الحال بالنسبة لـ:
   - العاصمة "روما": من خلال العبارة "(**Ad Urbe Candida**)"،
   - مدينة "قرطاج": بـ: "(**Anno Carthaginis**)"،

   أمّا بالنّسبة لتاريخ المقاطعة، فيعبّر عنه بـ: "(**Anno Provinciae**)".
4. ذكر اسم حكّام المقاطعات من البروقنصليّين، أو من القادة العسكريّين (ليجاتوس (**Legatus**))، (بروبرايطور (**Propraetor**))، وهو المؤشّر المساعد على معرفة فترة تولّيهم الحكم بالتحديد، بالاعتماد على القوائم الاسمية لهم ولفترات ومدّة حكمهم التي أنجزها كل من: الباحث "بالو دي ليسير (Pallu De Lessert)" والباحث "طوماسون (B. E. Thomason)".

كما بالإمكان، إن توفّرت المعطيات، تأريخ النّصوص التي ورد بمحتواها أسماء لشخصيات معروفة ومعلومة التاريخ، ممّن مارسوا وظائف إدارية (الماجيسترا) أو دينية بالبلديات المحلّية.

ح– صيغ الإشارة إلى الطبيعة القانونية لمكان تكريس (إقامة) المعلم:

Locus Datus Decreto)" –"(In Foro Novo)" – "(In Suo Fundo)" – "(Solo Privato)" – "(Decurionem: (L D D D)

خ- **ذكر أسماء الأشخاص المساهمين في انجاز المعلم**: بالإمكان التعرّف الذين ساعدوا الواهب في بناء المعلم وتكريسه؛ من خلال مفردات الصّيغ التالية:

- "(Permissu (illius))" - "(Per Patrem)" - "(Per Collegium)" - "(Adsistante (illo))" - "(Curante (illo))" - "(Curam Agente: (C.A.) (illo))"